

تحليل إحتياجات تدريب اللغة الإنجليزية
في المملكة العربية السعودية

إعداد الطلاب

عزمي عبدالله عواري

عبدالله علي الجهني

مشاعل أحمد الخبراني

إشراف أعضاء هيئة التعليم

د. رنا عبدالرؤوف

د. شيماء شعلان

د. وليد سليمان

د. الفيصّل عبدالحميد

العام الدراسي

2023

فهرس المحتوى

3	الشكر والتقدير
4	المستخلص
5	الفصل الأول
6	المقدمة
6	مصطلحات الدراسة
6	1- الإحتياجات التدريبية:
6	2- تكنولوجيا التعليم:
7	3- مدرب اللغة الإنجليزية:
7	4- المتدرب:
7	5- تدريب الكبار:
7	6- تقنية QR:
7	حدود الدراسة ومجالاتها
7	1- الحدود الموضوعية:
7	2- الحدود البشرية:
8	3- الحدود المكانية:
8	4- الحدود الزمانية:
8	أسئلة الدراسة
9	أهمية الدراسة التحليلية للغة الإنجليزية
9	أهداف الدراسة التحليلية للغة الإنجليزية
9	الدراسات السابقة
9	أدوات الدراسة التحليلية للغة الإنجليزية
11	المراجع والمصادر
11	1- المراجع العربية:
11	2- المراجع الإنجليزية:

الشكر والتقدير

لا يمكن لكلمات الشكر والتقدير والعرفان أن توصل رسالتي لجميع منسوبي جامعة ميد أوشن من أعضاء هيئة تعليم و شؤون الطلاب لما كان لهم أثر مثمر في مسيرتنا التعليمية. كما أنه من الصعب أن أوصف مدى خالص شكري لأستاذي ورئيس لجنة البحث العلمي في الجامعة لما قدمه لنا من توجيهات وتعليقات مثمرة في هذا البحث. كما أشكر الأساتذة الأفاضل و لجنة التحكيم لما بذلوه من مجهود لوصول الطلاب للراقي الفكري في البحث العلمي و أساليبه.

وللزملاء في هذا البحث نصيب من الشكر والعرفان خاصة لما قدموه من إقتراحات و معلومات ساعدت في تحرير هذا البحث. والشكر عامة لجميع زملائي في الجامعة ممن ساهمو في وصل الإقتراحات والإستفسارات في حلقات النقاش الفعالة.

شكراً جزيلاً لكل من ساهم في تعبئة الإستبيانات التحليلية من كافة مجتمع المملكة العربية السعودية.

مع تمنياتي بالتوفيق والنجاح الدائم للجميع.

الباحثين:

عزمي عبدالله عواري

عبدالله علي الجهني

مشاعل أحمد الخبراني

المستخلص

تهدف هذه الدراسة لنوع واحد من التدريب وهو تدريب على إجادة اللغة الإنجليزية لمختلف فئات المجتمع في المملكة العربية السعودية. قمنا في هذه الدراسة بإرسال إستمارة إستبائية إلكترونية إلى معظم مدن المملكة العربية السعودية. كما تم إرسال حوالي (500) إستمارة إلكترونية ، وتم إستلام عدد (171) من الإستمارات ثم تم البث التحليلي والكمي في المعلومات المكتسبة. وكانت عدد المدن المرسل إليها (13) مدينة. و أن الفئات العمرية قسمت على النحو التالي:

- 1- أقل من 20 سنة.
 - 2- من 20 إلى 29 سنة.
 - 3- من 30 إلى 39.
 - 4- من 40 إلى 49.
 - 5- أكبر من 50 سنة.
 - 6- كما تم إستبعاد عدد 10 إستمارات لعدم توفر الحدود المكانية أو الزمانية أو كلاهما.
- لم يكن هنالك أي فرق آخر قابل للمقارنة في هذه الدراسة مثل الجنس و الجنسية أو المستوى التعليمي أو المكانة الإجتماعية.

الفصل الأول

المقدمة

في الآونة الأخيرة ومع تطور وسائل النقل و تكنولوجيا المعلومات في كل أرجاء العالم وخاصة في الخمسة عشر سنة الأخيرة ، حدثت تغيرات جذرية في المجتمع السعودي. تم عقد إجتماعات على مستوى الدولة للتغير الجذري في متطلبات الحياة ، مما أثر تأثيراً إيجابياً على جميع أفراد المملكة العربية السعودية من مواطنين ومقيمين. وفي كل تغيير جذري لفئة من المجتمع أو المنظمة تلحقها تحديات كثيرة. ومن هذه التحديات هو إجادة اللغة الإنجليزية. هناك العديد من المدخلات والمخرجات للفرد والمجتمع. ولكي يتلاءم جميع أفراد المجتمع مع هذه التغيرات ولتحسين مخرجات الفرد ، يأتي هنا دور التدريب على ما هو حديث في مجتمع المملكة العربية السعودية. على سبيل المثال تم إستضافة مستثمرين دوليين و للسياحة الداخلية أثر كبير في المجتمع السعودي. كما أن دور التعليم له أثر إيجابي مثمر في المجتمع ، لذا حاول الكثير أن يتعلموا اللغة الإنجليزية وإجادتها لكونها لغة دولية رئيسية في مختلف أنحاء العالم. كما تم توظيف اللغة الإنجليزية في كل مجالات العمل و السياحة والصناعة و التعليم في المملكة العربية السعودية ، كما أنها خلقت ثورة نوعية مميزة على المستوى الشخصي و المجتمعي في الدولة.

إن عملية تحديد إحتياجات تدريب اللغة الإنجليزية لها أثر إيجابي على أفراد المجتمع. والتي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة والتي يطمح لها الفرد أو المنظمة التي ينتمي لها. كما صنفنا هذه الدراسة على مختلف فئات المجتمع العمرية والجغرافية. ففي الفئة العمرية تم تقسيم المحتاجين للتدريب على مستويات عمرية كل فئة تحتوي على جيل من المواطنين السعوديين والمقيمين بغض النظر عن مستواهم الإجتماعي أو التعليمي أو حتى الجنس. أما في الفئة الثانية فكان التحليل على حسب المدينة التي يسكن فيها المشارك في تعبئة الإستبيان. كما أننا سوف نلاحظ أن متطلبات التدريب سوف تختلف من مدينة لأخرى ، و سوف يفصل في هذه المتطلبات كل على حسب فئته.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التدريب أهمية تحديد إحتياجات الفئات المستهدفة بالتدريب، حيث أن نجاح التدريب يقاس بمدى التعرف على الإحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها ، وأن أي برنامج تدريبي مبنى على أسس علمية لن تكون لها قيمة ولن يجدي نفعاً، لذا، هناك ثلاث مداخل لتحديد الإحتياجات التدريبية ، وهي: مدخل تحليل المنظمة، ويركز على فعاليات التدريب المستقبلية، ومدخل تحليل العمليات ويركز على تحديد أهم المعارف والمهارات والكفايات والقياسية (يونس، 2012)

مصطلحات الدراسة

1- الإحتياجات التدريبية:

هي دراسة المتغيرات في المجتمع أو المنظمة التي تستقبل المتدرب. إما على مستوى مؤسسة فردية أو شركة ضخمة أو حتى فئات مختلفة من المجتمع. كما تعني بالتطوير في مهارات الفرد لكي تتلائم مهاراته مع المتطلبات والتوقعات المنشودة. عرفت جمعية إدارة الموارد البشرية إحتياجات التدريب على أنه " تقييم أو قياس مستوى كفاءة الفرد في مهارة أو أكثر على ما يتطلب منصبهم أو المتطلبات الخارجة عن المنظمة التي يعمل بها الفرد ، ولسد الحاجة في المهارة المطلوبة لهذا الفرد أو المنظمة التي يعمل بها. كما أن لها فائدة في تحديد من الشخص المعني بالتدريب بدلاً من تصميم التدريب لكل أعضاء المنظمة" (, SHRM, 27 July 2021). في سياق ما سبق ذكره من المنظمة ، يتضح أن تحديد هدف التدريب سوف يساعد على إختيار المتدرب بعناية و كما سوف يساعد على تصميم التدريب الملائم للمتدرب.

2- تكنولوجيا التعليم:

هي تلك الوسائل و الوسائط التعليمية التي تستخدم في توصيل المعلومة للمتدرب ، مثل البوابات التعليمية الإلكترونية أو المكتبات الرقمية أو الكمبيوترات و منصات التعليم وغيرها من الوسائل و التقنيات التعليمية. كما عرف موقع مبعث للدراسات والإستشارات الأكاديمية تكنولوجيا التعليم على النحو التالي:

"كلمة "تكنولوجيا TECHNOLOGY" مكونة من شقين؛ الشق الأول لفظ "TECHNE"، وهو لفظ يوناني، ومعناه "المهارة والفن"، وبالنسبة للشق الثاني، وهو لفظ "LOGES"، ومعناه "الدرس" أو "العلم"، ومما سبق يمكن أن نستنبط معنى كلمة تكنولوجيا، وهو علم المهارة أو التقنيات. (موقع مبتعث ، لا يوجد تاريخ للنشر).

هنا قام موقع مبتعث بتعريف كلمة تكنولوجيا ومصدرها لتسهيل إستخدامها لقارئ البحث و لكي يتسنى لمتلقي التدريب فهم ما هية وسائل التعليم المتاحة.

3- مدرب اللغة الإنجليزية:

هو الشخص ذات مستوى تعليمي متخصص في اللغة الإنجليزية مجتازاً مهارات التدريب و إدارة الفصول التدريبية سواءاً لموظفي الشركات أو لفئات عمرية مختلفة. وصفة مدرسة هاررو العالمية (لا يوجد تاريخ للنشر) مدرب اللغة الإنجليزية بأنه ، " هو الشخص الذي يتم من خلاله التأكد من إتقان مهارات اللغة الإنجليزية سواء مهارة التحدث أو الكتابة و القراءة و الأهم هي قواعد اللغة الإنجليزية ، فمن خلاله يتم التأكد من إكتساب المهارات المعنية المكتسبة لمتلقي التدريب".

4- المتدرب:

هو من يتلقى التدريب في مهارة معينة على حسب الإحتياجات الفرد أو إحتياجات المنظمة التي يتبع لها بعد تحليل إحتياجات التدريب. و من كتاب المعاني، المتدرب هو كل أجبر في طور التدريب و مازال في طور إكتساب المهارة يسمى متدرب. هنا يتم تحديد من هو من فئة المتدرب حيث أننا في هذه الورقة العلمية وفي سرد الكتابة سوف يتمحور بحثنا على متدرب مهارة اللغة الإنجليزية.

5- تدريب الكبار:

يهدف هذا النوع من التدريب فئة معينة من المجتمع وهم كبار السن ذو متطلبات معينة و أساليب معينة لإستقبال المعلومة والتدريب تليق بمكانتهم الإجتماعية ككبار في السن. يعني هذا النوع من التعليم أن يطور جميع فئات المجتمع لتعليمهم و لكي يستفيدوا من المهارات الحديثة لإنضمامهم إلى المجتمع وتقدم تكنولوجيا العصر سواء تكنولوجيا حديثة أو لغة.

6- تقنية QR:

هي خاصية إلكترونية تقدم لمستخدمي الخدمة مسح صورة ثنائية الأبعاد للوصول إلى المعلومة المراد الوصول إليها عن طريق الهاتف المحمول.

حدود الدراسة ومجالاتها

1- الحدود الموضوعية:

تحليل الإحتياجات التدريبية في اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية.

2- الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على سكان المملكة العربية السعودية بمختلف مدنها وفئاتها العمرية.

3- الحدود المكانية:

اقتصرت هذه الدراسة على سكان مدن المملكة العربية السعودية.

4- الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة في الربع الأخير من سنة 2023.

أسئلة الدراسة

تم صياغة الأسئلة الإستبائية لتناسب جميع الفئات ، كما أخذت الحدود الدراسية بمختلفها في الحسبان لتلائم ماهية الإحتياجات التحليلية للتدريب على اللغة الإنجليزية في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. وكانت هذه الأسئلة على النحو التالي:

أ- أسئلة ذات إجابة قصيرة:

1- العمر؟

2- المدينة؟

ب- أسئلة ذات إجابة محتملة بنعم أو لا:

3- هل تتحدث الإنجليزية؟

4- هل هناك فائدة من تعلم اللغة الإنجليزية؟

5- هل تتوقع أن اللغة الإنجليزية سوف تساعدك في الترقية في العمل؟

6- هل واجهت صعوبات في العمل بسبب اللغة الإنجليزية؟

7- هل اللغة الإنجليزية لها فائدة على المستوى الشخصي؟

8- هل تهاب السفر إلى دول لا تتحدث العربية بسبب مستوى لغتك الإنجليزية ؟

ج- أسئلة متعددة الإجابات:

9- اللغة الإنجليزية تتطلب

أ. حياتي

ب. مهني

10- ما هو السبب الأهم الذي يجعلك تحتاج إلى اللغة الإنجليزية؟ يمكنك اختيار أكثر من واحد.

أ. للسياحة والسفر

ب. للدراسة.

ت. لأغراض العمل.

ث. لقراءة الكتب.

ج. لتكوين الصداقات.

ح. للهجرة.

خ. إهتمام عام.

د. تتطلب الحياة.

11- ما هو مستوى لغتك الإنجليزية

أ. لا أتحدث اللغة الإنجليزية على الإطلاق.

ب. ضعيف.

ت. متوسط.

ث. عالي

ج. متقن.

12- بأي لغة توجد المادة العلمية بكثرة :

أ. العربية.

ب. الإنجليزية.

ت. الصينية.

ث. الفرنسية.

ج. غير ذلك.

مشكلة الدراسة التحليلية للغة الإنجليزية

في بداية الأمر كانت فكرة إيجاد المعلومات لدراسة وتحليل متطلبات تدريب اللغة الإنجليزية شبه صعبة ، لأن الشريحة المطلوبة لهذه الدراسة يجب أن تكون شاملة جميع أرجاء المملكة العربية السعودية. ولكن في مجمل الدراسة كان من الواضح أن هنالك فرق بين إحتياجات التدريب مع إختلاف المناطق السكنية والفئة العمرية. تم تصنيف الدراسة على النحو الجغرافي والفئة العمرية ,الإشكالية الحقيقية كانت في عدد عينات المدن الصغيرة حيث أن بعض المدن لا يوجد بها سوى عينة واحدة ومادون ذلك ، والفئة العمرية الأصغر من 20 سنة والأكبر من 50 سنة عدد عيناتها أيضاً قليلة. كما يوجد بعض النماذج لم تحدد الفئة العمرية أوالمكانية مما أدى الى إشكالية في تصنيفهم كلا على حسب فئته ، مما أدى ذلك الى تجاهل هذا النوعين من العينات في الدراسة.

أهمية الدراسة التحليلية للغة الإنجليزية

للدراسة أهمية لجميع الفئات العمرية والمناطق الجغرافية حيث ان اهميتها تتمحور حول هدف الدراسة أو الهجرة أو العمل وكذلك لممارسة الحياة اليومية وقراءة الكتب والسياحة والسفر أو لأهتمامات عامة ومتطلبات حياتية. كما لوحظ أن دراسة اللغة الإنجليزية متطلب للحياة اليومية لجميع الفئات العمرية والجغرافية وعلى الرغم من إختلاف الرغبات . ومن هنا يمكن للباحث أن يحدد الهدف الأساسي للدراسة و ما هو المحتوى التعليمي الذي سوف يقدم لدارسي اللغة الإنجليزية.

أهداف الدراسة التحليلية للغة الإنجليزية

في هذه الدراسة يمكننا تصميم الدورات الإنجليزية على حسب الإحتياج. كما أوضحت الدراسة أن اللغة الإنجليزية من متطلبات حياة الفرد و المجتمع. في هذه الدراسة لوحظ أن بعض الفئات العمرية تميل للدراسة باللغة الإنجليزية ، ولوحظ أن فئتين عمريتين أستهدفوا تعلم اللغة الإنجليزية لهدف الهجرة! سوف نتطرق لهذه التحاليل في ما بعد. كما يضاف إلى ذلك أن من ضمن هذه الأهداف أما هدف عملي أو اكاديمي أوحياتي. على سبيل المثال هناك فئة من العينات هدفها دراسي ، ففي هذه الحالة يركز مقدم الدورة (المدرب) على تعليم اللغة الإنجليزية الأكاديمية. حيث أن التركيز في التدريب سوف يتمحور على قراءة المقالات التعليمية والبحوث العلمية ، أضف إلى ذلك كتابة المقالات التعليمية وصياغتها. و التركيز على أساليب كتابة المراجع البحثية. أما إذا كان المتقدم للدورة هدفه السياحة والسفر ففي هذه الحالة يركز المدرب على مهارات المحادثة في المستوى الأول ، حيث سوف يساعد المتدرب على مهارات التواصل باللغة الإنجليزية مثلا التواصل مع مكتب الهجرة أو البيع والشراء في البلد المقصودة للسفر.

الدراسات السابقة

لماذا نحتاج هذا نوع من التحليل الدراسي للغة الإنجليزية على مستوى المملكة العربية السعودية؟

قال الطروانة ، أن مفهوم الإحتياجات التدريبية يستند الى الفجوة بين مستوى الأداء الحالي ومستوى الأداء المستهدف للفرد. (الطروانة، 2011 : 7). أي أن الهدف من الدراسة التحليلية لإحتياجات اللغة الإنجليزية هو سد هذا الفراغ من المجتمع أو الفرد لتحسن الأداء و المخرجات المطلوبة.

أدوات الدراسة التحليلية للغة الإنجليزية

تم إستخدام وسائل التواصل الحديثة لجمع المعلومات لإكمال التحليل و إحصاء الأرقام. في هذه الدراسة التحليلية تم إستخدام تقنية QR للوصول إلى الشريحة المطلوبة من المجتمع ، وتقديم مجموعة من الأسئلة التي ساهمت في تحليل دراسة متطلبات تدريب اللغة الإنجليزية.

يمكنك عزيزي القارئ المشاركة في هذا الإستبيان بعمل مسح على الكود الموجود أدناه لكي يتسنى للباحث التوسع في هذه الدراسة التحليلية لمتطلبات التدريب على اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.



المراجع والمصادر

1- المراجع العربية:

الطراونة، تحسين (2011). تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الأمنية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

يونس، عبد الفتاح (2012). التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

2- المراجع الإنجليزية:

Shrm. "Training Needs Analysis." *SHRM*, 27 July 2021, www.shrm.org/resourcesandtools/tools-and-samples/hr-glossary/pages/training-needs-analysis.aspx. In-Text Citation: *(Could not generate citation due to insufficient data)*

ENGLISH TEACHER JOB DESCRIPTION. Interview by harrow international school Bangkok, career.aisl-edu.com/uploads/job/job-description-832.pdf.

Mobt3ath, "تكنولوجيا التعليم، تعريفها، وأهميتها"

mobt3ath.com/dets.php?page=410&title=%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%8C_%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%87%D8%A7%D8%8C_%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7.

In-Text Citation: "تكنولوجيا التعليم، تعريفها، وأهميتها"